عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

آلاف التونسيين أحيوا الذكرى السادسة لـ «ثورة الياسمين»

تونس ـ وكالات: شارك آلاف التونسيين امس في مسيرات وتظاهرات بشارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة تونس إحياء للذكرى السادسة لـ «ثورة الياسمين». وتزين شارع «الثورة والحرية»، كما يسميه التونسيون، بأعلام الدولة ولافتات عديدة رفع بعضها عائلات شهداء وجرحى الثورة. وقال محامي بعض عائلات الشهداء، شرف الدين القليل، الذي شارك بإحدى المسيرات «الطلب الرئيسي لوقفة اليوم هو دعوة القضاء العسكري لرفع يده عن قضايا الشهداء المنظورة أمامه ريثما تتسلمها هيئة الحقيقة والكرامة». واندلعت شرارة الثورة الأولى في تونس من محافظة «سيدي بوزيد» وسط البلاد، في 17 ديسمبر 2010، قبل أن تتوسع رقعة الاحتجاجات، لتسقط نظام بن علي في 14 يناير 2011.

الإمارات تستقبل جثامين «شهداء الإنسانية» في هجوم قندهار

أبوظبي ـ وام: استقبلت دولة الإمارات العربية المتحدة امس، جثامين شهداء الإنسانية الذين استشهدوا في تفجير استهدف دار ضيافة والي قندهار، جنوبي أفغانستان، الثلاثاء الماضي. وقالت وكالة انباء الإمارات الرسمية «وام» إنه «وصلت إلى مطار البطين الخاص في أبوظبي على متن طائرة تابعة للقوات المسلحة الإماراتية جثامين شهداء الإنسانية الذين قضوا نحبهم جراء التفجير الإرهابي الغادر الذي استهدف مقر والي قندهار في أفغانستان».

واشارت الى انه «وصل على متن الطائرة أربعة جثامين لشهداء العمل الإنساني فيما لم تتمكن اللجنة المتخصصة في تحديد الجثامين من التوصل إلى جثة الشهيد محمد علي زينل البستكي نظرا لتواجده في ذات مكان التفجير الإرهابي لترتقي روحه مع زملائه الشهداء إلى سماء المجد والخلود وهم يقدمون العون والمساعدة للأيتام من أبناء الشعب الأفغاني». وقامت الجهات المعنية باطلاع ذوي الشهيد البستكي بخصوص الجثمان والذين أظهروا موقفا مشرفا يفتخر به كل أبناء الإمارات محتسبين ابنهم شهيدا عند الله مؤكدين استمرارهم في دعم جهود العمل الإنساني كافة مواصلين مسيرة الشهيد العطرة وملبين نداء القيادة لنشر رسالة الإمارات الإنسانية في كل أنحاء العالم.

وجرت المراسم الخاصة لاستقبال جثامين الشهداء على أرض المطار حيث كان عدد من كبار المسؤولين في الاستقبال.

وأعلنت الإمارات، مقتل 5 من ديبلوماسييها في تفجير استهدف، الثلاثاء الماضي، دار ضيافة والي قندهار، ونجم عنه أيضا إصابة سفير الإمارات لدى كابل جمعة الكعبي.

الأردن: استقالة وزراء حكومة الملقي قبيل تعديل وزاري وشيك

عمان ـ وكالات: قدم أعضاء حكومة رئيس الوزراء الأردني، هاني الملقي، استقالاتهم خلال جلسة مجلس الوزراء امس، وسط توقعات بإجراء تعديل وزاري وشيك.

وقالت صحيفة «الغد» الأردنية على موقعها الإلكتروني، امس، أن التعديل المرتقب، اليوم، سيكون الثاني في عهد الملقي.

وذكرت وسائل إعلام محلية بينها وكالة «عمون» الخاصة للأنباء، ان الوزراء قدموا «استقالتهم بعد طلب من رئيس الحكومة».

وقالت الوكالة نقلا عن مصدر لم تسمه، قوله إن الملقي نوه إلى أن «عدم الانسجام وسوء التنسيق بين الفريق الوزاري بات واضحا للجميع».

تقرير إخباري

التوقيت غير مناسب وسقف التوقعات منخفض

مؤتمر باريس للسلام في الشرق الأوسط اليوم: رسالة مزدوجة إلى نتنياهو وترامب

بيروت: تستضيف باريس، اليوم، مؤتمرا للسلام في الشرق الأوسط، والمقصود به عمليا السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

ويحضر هذا المؤتمر الدولي ممثلون عن سبعين دولة منها الأعضاء الـ 15 في مجلس الأمن ودول الاتحاد الأوروبي ودول عربية وآسيوية، وممثلين عن الأمم المتحدة والجامعة العربية.

وعلى صعيد المشاركة العربية، يبرز حضور وزراء خارجية مصر والسعودية والإمارات والأردن، فيما يغيب وزير خارجية لبنان جبران باسيل.

ولكن العلامة الفارقة في هذا المؤتمر غياب أصحاب العلاقة، إذ يغيب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي سيأتي في اليوم التالي الى باريس للاطلاع على نتائج المؤتمر.

وهذا المؤتمر ينعقد في وقت غير مناسب ويصنف سياسيا بأنه «توقيت سيئ»، ليس فقط بسبب الوضع الانتقالي في الولايات المتحدة بين رئيسين وإدارتين، وإنما أيضا بسبب الوضع الانتقالي في فرنسا أيضا، حيث بدأ العد العكسي للانتخابات الرئاسية وانتهى عمليا عهد الرئيس فرانسو هولاند.

وبالتالي فإن مؤتمر باريس ينعقد في ظل تحولات رئاسية في الولايات المتحدة وفرنسا تنبئ بتحولات في السياسات الشرق أوسطية، وخصوصا في الملفين السوري والفلسطيني.

والسقف السياسي للتوقعات ازاء مؤتمر باريس يبدو منخفضا جدا، بحيث لا تتجاوز صدور بيان عام يؤكد على مبادئ الحل النهائي والعادل، وخصوصا مبدأ «حل الدولتين».

وكانت باريس تطمح الى أكثر من ذلك ولكنها أخفقت، فقد عرضت على وزير الخارجية الأميركي جون كيري الاستفادة من الأيام الخمسة المتبقية لإدارة الرئيس أوباما لاستصدار قرار جديد من مجلس الأمن يثبت حل الدولتين وإطاره ومرتكزاته، لكن كيري رفض السير بمشروع قرار جديد، معتبرا أن إدارة أوباما قدمت أقصى ما يمكن عندما امتنعت عن ممارسة حق الفيتو ضد القرار الدولي رقم 2334 الذي صدر نهاية العام الماضي، وكذلك عندما أدلى بخطابه المؤيد لحل الدولتين والذي أثار عاصفة في إسرائيل.

ويعد مؤتمر باريس «لزوم ما لا يلزم» حيث يتوقع أن يصدر عنه إعلان أو بيان «لا يقدم ولا يؤخر»، ولكن الحكومة الفرنسية أصرت على عقده، أولا: للتأكيد على أن القضية الفلسطينية غير منسية ولإعادة إحيائها وتحريكها بعدما أغرقتها الثورات والحروب العربية الى قعر الاهتمامات الدولية، وثانيا: لتوجيه رسالة مزدوجة الى نتنياهو وترامب.

والرسالة الى الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب هي لإلزامه بإطار دولي للسلام في الشرق الأوسط، ولإفهامه أنه لا يستطيع التصرف كيفما كان في هذا الملف المتفجر، وأنه إذا أراد المساهمة إيجابيا فإن الطريق محدد ومرسوم أمامه.

والرسالة الى نتنياهو هي من أجل الضغط عليه وحمله على استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين على أساس الالتزام بوقف الاستيطان والقبول بمبدأ حل الدولتين.

ولكن نتنياهو رفض مؤتمر باريس ونتائجه مسبقا لم يتردد نتنياهو في وصف المؤتمر بأنه عبارة عن «خدعة فلسطينية برعاية فرنسية» تهدف الى اعتماد مواقف دولية معادية لإسرائيل، وذلك تحت ستار التأكيد على تمسك الأسرة الدولية بحل الدولتين كحل وحيد ممكن لوضع حد للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

ويتهم نتنياهو باريس بأنها تشجع الفلسطينيين على التهرب من المفاوضات المباشرة وأنها تريد فرض السلام والتفاوض، وأنها هي ما زالت «واهمة» أن القضية الفلسطينية هي أساس المشكلات في الشرق الأوسط.

اما المقربون من نتنياهو فلهم وجهة نظر مختلفة عن التوجهات الفرنسية، ويقولون تعليقا على مجمل التطورات من قرار مجلس الأمن الأخير ضد الاستيطان والامتناع الأميركي عن ممارس حق الفيتو والتناغم بين هولاند وأوباما، وصولا الى مؤتمر باريس «إن الإدارة السيئة لحكومة نتنياهو للأزمة مع أميركا هي التي قادت الى امتناع واشنطن عن التصويت في مجلس الأمن».

ويضيفون إن «أوباما كان منذ البداية معاديا لنتنياهو، ومشكلته تكمن في أنه لا يعرف أنه ليس لإسرائيل من تتحادث معه في الجانب الفلسطيني، إذ ليس للرئيس الفلسطيني محمود عباس سيطرة على ما يدور، ولنتنياهو موقف واضح من حل الدولتين وهو لن يسمح بسيطرة «داعش» أو حماس عليها. بات الموضوع الفلسطيني هامشيا أيضا بسبب التطرف الديني وأصبحت «داعش» مشكلة العالم العربي بدلا من القضية الفلسطينية».

ويقول هؤلاء إنه «في الغرف المغلقة لا أحد من العرب يهتم بهذا الموضوع، فالدول العربية منشغلة بنفسها وببقائها لأن إيران تخيفها. ولذلك الموضوع لم يعد يأخذ أبعادا حتى لعملية سياسية جديدة.. ولهذا فإن كل ما فعله أوباما لا معنى له وهو يتناقض مع ما كان يقوله بنفسه طوال الوقت إنه لا يمكن فرض السلام على طرف. وسوف نتوصل مع ترامب الى تفاهمات وعلى الطريق سنجد حلا أيضا للموضوع الفلسطيني. وسيكون الأمر عكس ما أراد أوباما، أن يكون الشأن الفلسطيني أولا. سيكون هناك توافق بين الدول على الدفاع ضد الإرهاب وضد إيران، وهذا سيشمل إسرائيل. وبعد ذلك سيدخل الفلسطينيون».

ومعارضة إسرائيل ليست جديدة، إذ إنها من حيث المبدأ، ترفض أي مقاربات دولية جماعية، ولا تريد لفرنسا أو أوروبا أن تلعب أي دور، لأنها تعتبر أن مصلحتها تكمن في مفاوضات مباشرة حيث الفلسطيني هو الطرف الأضعف وهي بالطبع ترفض أي ضغوط لتقديم تنازلات.

وتقول مصادر ديبلوماسية فرنسية إن معدي المؤتمر «أخذوا بعين الاعتبار، السياق الذي ينعقد المؤتمر في ظله»، وتحديدا وصول إدارة أميركية جديدة ستكون أكثر دعما للمواقف الإسرائيلية، وما سيصدر عن المؤتمر سيكون بمنزلة رسالة إلى الإدارة الأميركية الجديدة، وهذه الرسالة نابعة من قراءة الوضع الحالي، حيث «حل الدولتين مهدد، والوضع القائم يتدهور، ونبتعد يوما بعد يوم عن حل الدولتين»، الذي سيصبح ماديا صعب التحقيق بسبب الاستيطان المتسارع. لذا، كان من المهم إعادة التأكيد على المبادئ الأساسية من دون الخوض في التفاصيل «حتى يتحمل كل طرف مسؤولياته».

وتقول المصادر الفرنسية أيضا إنها تعرف سلفا ما سيصدر عن إسرائيل وردة فعلها، واعتبارها أن كل ذلك يأتي في سياق محاربة المصالح الإسرائيلية، وأنه يشجع الفلسطينيين على التصلب ورفض المفاوضات المباشرة وغير ذلك من المعزوفة المتكررة، معتبرة أن إسرائيل متشجعة من وصول ترامب الذي وعد بنقل السفارة الأميركية إلى القدس، ومحاربة مشاريع القرارات المعادية لإسرائيل في مجلس الأمن، ولكن يتعين على إسرائيل، رغم تصريحات ترامب المعروفة، وتعيينه سفيرا أميركيا مؤيدا لطروحات اليمين الإسرائيلي، ألا تضع يديها في مياه باردة، لأنه «لا أحد يعرف سلفا كيف سيتصرف ترامب حقيقة» إزاء ملف النزاع.

وتوقع مستشار الرئيس الأميركي أوباما للأمن القومي بن رودس أن تبقى المستوطنات مركزا لتوتر دولي شديد، حتى بعد بدء ولاية ترامب. وقال متوجها الى الإسرائيليين: «لا تطمئنوا أنفسكم بأن قدوم ترامب سيتيح لكم حرية البناء الاستيطاني، سيكون هناك إجماع دولي يؤيد ما استعرضه كيري في خطابه، أي عزلة إسرائيل ورفض مواقفها تجاه الاستيطان».

تساؤلات حول اتصال هاتفي بين فلين وسفير موسكو قبيل فرض العقوبات

ترامب يُلمّح لرفع العقوبات عن روسيا وتغيير سياسة «الصين واحدة»

واشنطن ـ وكالات: ألمح الرئيس الاميركي المنتخب دونالد ترامب إلى ان الولايات المتحدة يمكن ان ترفع العقوبات المفروضة على روسيا اذا ما ساعدت موسكو واشنطن في التصدي للمتطرفين على سبيل المثال.

وأوضح ترامب، الذي يستعد لتنصيبه رسميا في 20 الجاري خلال مقابلة مع صحيفة «وول ستريت جورنال»، ان هذه العقوبات التي فرضت الشهر الماضي على مواطنين روس متهمين بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الاميركية، ستستمر «فترة على الاقل». واضاف «لكن اذا ما ساعدت روسيا الولايات المتحدة في مجالات اساسية مثل محاربة المتطرفين، فيمكن عندئذ رفع عقوبات».

في الوقت ذاته، حذر ترامب بالطريقة نفسها من ان موقف واشنطن المعتمد حتى الآن والذي يؤكد على «الصين الواحدة» قد يتبدل ما لم تغير بكين ممارساتها على صعيدي اسعار الصرف والتجارة، وقال ان «كل الامور مطروحة، ومنها سياسة الصين الواحدة».

وبرر الرئيس المنتخب في مقابلته مع «وول ستريت جورنال» تواصله مع رئيسة تايوان، وتساءل «ألا يحق لنا تلقي اتصال هاتفي؟».

وفي سياق متصل، كشف النقاب عن إجراء مايكل فلين، مرشح ترامب لمنصب مستشار الامن القومي، اتصالا هاتفيا بالسفير الروسي لدى واشنطن قبل اعلان ادارة اوباما عن فرض عقوبات على موسكو لتدخلها في الانتخابات الرئاسية، مما أثار تساؤلات بشأن صحة هذا الاتصال. وقال شون سبايسر المتحدث باسم ترامب ان فلين تحدث مع السفير الروسي سيرجي كيسلياك في 28 ديسمبر الماضي. وأوضح سبايسر ان الاتصال كان مرتبطا بلوجستيات مكالمة هاتفية منتظرة بين الرئيس الروسي ڤلاديمير بوتين وترامب بعد تنصيبه.

وجاء هذا الاتصال قبل يوم واحد من اتخاذ واشنطن إجراء ضد القرصنة الروسية التي استهدفت مسؤولين ديموقراطيين، إلا أن مسؤولا حكوميا قال لصحيفة «واشنطن بوست» ان الاتصال الهاتفي تم في يوم فرض العقوبات وربما يكون قد انتهك قانونا ضد محاولة التأثير على حكومة أجنبية في نزاعات مع الولايات المتحدة.

إلى ذلك، شهدت وسائل التواصل الاجتماعي تعبئة لحث مئات آلاف من الأميركيين لإبداء معارضتهم لوصول ترامب إلى البيت الأبيض بتنظيم تظاهرات في جميع أنحاء الولايات المتحدة، بالتزامن مع حفل تنصيبه.

وانتشرت وسوم مثل: «لماذا أسير» و«مسيرة النساء» و«ليس رئيسي»، كما انضمام العديد من المشاهير إلى هذه التعبئة، حيث أعلنت المغنيتان: كيتي بيري وشير والممثلة سكارليت جوهانسون مشاركتهن. وطلبت 1200 حافلة على الأقل إذنا بالتوقف في ملعب روبرت كينيدي في واشنطن يوم 21 الجاري، وهو ما يفوق بكثير عدد الحافلات التي يتوقع قدومها الى مراسم تنصيب ترامب.

وفي غضون ذلك، أعلنت لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ الأميركي أنها بدأت تحقيقا حول ادعاءات التدخل الإلكتروني الروسي في الانتخابات الرئاسية.

واشار بيان مشترك لرئيس لجنة الاستخبارات السيناتور الجمهوري ريتشارد بور ونائبه الديموقراطي مارك وارنر إلى أن «التحقيق سيشمل أشخاصا يعتقد بتورطهم في التدخل الروسي بالانتخابات عبر الطرق الإلكترونية، لمعرفة أبعاد عمليات روسيا الاستخباراتية ضد البلاد».

وأوضح أنه سيتم التحقق فيما إذا كان بعض الموظفين من فريق الحملة الانتخابية لترامب، قد أجروا لقاءات مع بعض الأشخاص في العاصمة الروسية موسكو حول الهجوم الإلكتروني.

افتتح أول سفارة لفلسطين في الڤاتيكان

عباس محذراً ترامب: سنراجع اعترافنا بإسرائيل إذا نُقلت السفارة الأميركية إلى القدس

الرئيس عباس مفتتحاً مقر سفارة دولة فلسطين لدى الفاتيكان (أ.ب)

باريس ـ وكالات: حذر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من ان مشروع الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس يمكن ان يدفع الفلسطينيين الى «التراجع عن الاعتراف بدولة إسرائيل». وقال عباس في مقابلة مع صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية «كتبت الى الرئيس ترامب لكي أطلب منه عدم القيام بذلك».

وأضاف ان «هذه الخطوة لن تؤدي الى حرمان الولايات المتحدة من أي شرعية للعب دور في النزاع فحسب، بل سيقضي على حل الدولتين أيضا».

وتابع: إذا طبقت هذه الخطة «فستكون هناك خيارات عدة» لدى الفلسطينيين، موضحا ان «التراجع عن اعترافنا بدولة إسرائيل سيكون احدها، لكننا نأمل ألا نصل إلى ذلك وان نستطيع بالمقابل العمل مع الإدارة الأميركية المقبلة».

واعتبر عباس أن مؤتمر باريس «ربما يكون الفرصة الأخيرة لتنفيذ» حل الدولتين.

وفي حدث استثنائي، طلب الفلسطينيون من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تدخل موسكو لمنع نقل السفارة الأميركية الى القدس.

من جهة أخرى، افتتح الرئيس عباس، امس، أول سفارة لدولة فلسطين لدى الفاتيكان، وأعرب عن أمله في تنفيذ قرار مجلس الأمن بشأن الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية في أقرب وقت ممكن.

وقال صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه نقل الرسالة من عباس الى بوتين خلال زيارة الى موسكو التقى خلالها وزير الخارجية سيرغي لافروف.

وقال عريقات «نقلت رسالة خطية من عباس الى بوتين وبصراحة كانت تطلب من بوتين المساعدة» بعد ان «وصلتنا معلومات تفيد بان ترامب سيقوم بنقل السفارة الى القدس وهذا يعتبر بالنسبة إلينا خطا احمر وأمرا خطيرا».

العبادي: العراق لن يشكل تهديداً للجوار بعد طرد «داعش»

بغداد ـ وكالات: اكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ان بلاده لن تشكل تهديدا على دول الجوار في مرحلة ما بعد القضاء على تنظيم (داعش). وقال العبادي في كلمته خلال افتتاح مؤتمر حوار بغداد امس ان «العراق لا يشكل خطرا على احد وان الدستور العراقي يمنع استخدام الاراضي العراقية في الاعتداء على دول الجوار». واضاف ان «بلاده تولي اهمية كبيرة لاقامة علاقات مبنية على المصالح المشتركة مع دول الجوار والاقليم»، معربا عن ثقته بان مستقبل العراق سيكون افضل واقوى وان الوضع الاقتصادي في عموم البلاد سيتجاوز الازمة ويعود لينتعش من جديد. ونفى العبادي وجود قوات أجنبية قتالية على الأرض في العراق، مؤكدا أن العراق لم يطلب ذلك والتحالف الدولي يقدم الدعم الجوي للقوات البرية العراقية وليس للقتال على الأرض.

من جهته، دعا رئيس البرلمان سليم الجبوري، الى اعتماد اللامركزية الإدارية في الدولة، لمرحلة ما بعد داعش، مؤكدا ان نظام الاقاليم افضل وسيلة للحفاظ على وحدة البلاد من التقسيم.

وقال الجبوري خلال كلمة له في المؤتمر ذاته إن «اهم الضرورات اللازمة للمرحلة القادمة هي الاقاليم وهي افضل الوسائل للحفاظ على وحدة العراق وإبعاده من محاولات التقسيم على اسس طائفية».

ميدانيا، أعلن رئيس قيادة العمليات المشتركة العراقية الفريق أول طالب شغاتي تحرير مقر جامعة الموصل بالساحل الأيسر شرقي الموصل من قبضة (داعش) وأحد معاقله المهمة في الموصل. وقال شغاتي امس إن قوات مكافحة الإرهاب تمكنت من السيطرة على وتحرير جامعة الموصل بالكامل من التنظيم الإرهابي، مشيرا إلى ان تحرير الجامعة خطوة ايجابية وانتصار جديد على داعش. وستكون استعادة السيطرة على الجامعة مكسبا استراتيجيا مهما وستسمح للقوات العراقية بتقدم أسرع نحو نهر دجلة الذي يقول ضباط بالجيش إن القوات ستتمكن من أن تشن الهجمات منه على غرب المدينة الذي يخضع لسيطرة مسلحي داعش.

وفي سياق متصل، قال سامي العارضي وهو قائد في جهاز مكافحة الإرهاب إن القوات العراقية عثرت داخل جامعة الموصل على مواد كيماوية استخدمها التنظيم في محاولة تصنيع أسلحة.